

المحاضرة الثانية : الإدارة في المجال الرياضي

ماهية الإدارة الرياضية وأهميتها:

إن الإدارة الرياضية من المجالات التي لم تحظ باهتمام الكتاب الرياضيين ، إلا في الآونة الأخيرة ، ولعل ما كتب فيها من وجهات نظر الكتاب ، جاء ليفسر مدى الحاجة إلى تنوع وتباين رواد نظرية الإدارة في هذا المجال وظهور مدارس للفكر الإداري الرياضي ، وعلى الرغم من التباين الشديد بين ما كتب من حيث زاوية تناول العملية الإدارية والموضوعات التي تم التركيز عليها والمنهج المستخدم ، فإن ما نشر الآن هو دعم لأهمية العملية الإدارية في المجال الرياضي باختلاف منظماته وتأكيد على ضرورة وجود أصول وقواعد تتأسس عليها إدارية رياضية واعية ومؤمنة بأن الإدارة جزء من كل لا ينفصل وإن تحسين الأداء الإداري من أهم عوامل نجاح عند الكل في تحقيق أهدافه.

2-2. تعريف الإدارة الرياضية :

-عرفها طلحة حسام الدين "عملية تخطيط وقيادة ورقابة مجهودات أفراد المؤسسة باستخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة".

-وتعرف بأنها "فن تنسيق العمل والمنتج الرياضي في الهيئات الرياضية وإخراجه بصورة منظمة من أجل تحقيق هدف هذه الهيئات".

-وتعرف بأنها " توجيه كافة الجهود داخل الهيئة الرياضية لتحقيق أهدافها".

-كما أشار كيلي killy وآخرون إلى الإدارة الرياضية بأنها " المهارات المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والميزانيات والقيادة والتقييم داخل الهيئة التي تقدم خدمة رياضية أو أنشطة بدنية أو ترويجية".

2-3. تطور الفكر الرياضي في المجال الرياضي:

على الرغم من أن الإدارة في مجالات التربية البدنية والرياضية من المهن التي ارتبطت بظهور هذه المجالات فإن هناك عدة ملاحظات على تطور الفكر الإداري ، تجسدت في المجال الرياضي لتنوع أنشطته وتباين مستويات العمل الإداري فيه ، فالفكر الإداري في المجال الرياضي هو محصلة طبيعية لنواتج هذه التغيرات في أي مجتمع وفي أي طور من أطوار نموه. فتطور الفكر الرياضي مرتبط بما يحدث من يتطور في الفكر الإداري على مستوى الدولة ككل، بل ويمكن القول أن الرياضة بمجالاتها المختلفة إنما تعكس مدى ما حققه الفكر الإداري من تطور.

وعرفت الإدارة في المجال الرياضي منذ القدم والدليل تنظيم الألعاب الأولمبية التي كانت لها جهود من أفراد وجماعات ، نسقت الإدارة من أجل تنظيم وإقامة الدورات الرياضية الأولمبية، التي كانت تخصص لها جهود من أفراد وجماعات لتنظيمها . ولقيت الإدارة الرياضية كذلك اهتماما كبيرا من طرف الدول النامية ويتركز ذلك على أنشطة المجال الرياضي التطبيقية نفسها ، لذا فإن التأريخ لتطور هذا الفكر في الدول لم يظهر إلا منذ فترة قصيرة ، ولكن عدم ثبات القوانين والتشريعات ، جعلت من الرياضة في الوطن العربي مجال يوفر بالمبدعين وهواة العمل التطوعي ، مما أدى إلى انشغالهم بأمور بعيدة من الفكر الإداري الرياضي وتسجيل تاريخه وكتب على الإدارة الكثير من المؤلفين (عصام بدوي ، عدلة عيسى مطر ، عبد الحميد شرف ، حسن احمد الشافعي.....)

2-4. مكونات الإدارة الرياضية:

مقياس: الإدارة والتنظيم في الرياضة / النذير بوصلاح / 2022/2021

لقد حلل الإداري الأمريكي (konTZ) الإدارة الرياضية فوجد أنها تتضمن أربع مكونات أساسية وهي:

1-العامل البشري -2-العامل الجماعي -3-المنظمة والتي تعمل من أجلها الإدارة -4-القائد الإداري

2-5.المهارات الأساسية في الإدارة الرياضية:

لقد أشار (konz)، أن الإدارة الرياضية تعتمد على ما يلي :

1-المهارة الفنية:ولقد وصفها konz بأنها التفهم الكامل والكفاءة في نوع خاص ومن الفعاليات، وهي تتضمن معلومات خاصة وقابلية كبيرة للتحليل في ذلك الاختصاص والقدرة على كيفية استخدام التقنيين في المجال الرياضي.

2-المهارات الأساسية: القابلية للعمل بشكل فعال كمجموعة واحدة من العاملين لفرض تعاون وتجانس تأم في ذلك الفريق الذي يعمل معه أيضا وتتضمن معرفة الآخرين. والقدرة على العمل معهم بشكل فعال وبعلاقة جيدة.

3-مهارات الاستيعاب الفكري:القدرة على ربط الأجزاء الدقيقة وهذا يعني النظرة الشاملة والكلية للمنظمة وللأفراد التي يعملون فيها وكيفية اعتماد أقسام المنظمة تلك المنظمة على بعضها البعض.

2-6.صفات الإدارة الرياضية العلمية الفعالة :

-يمكن تحديد صفات الإدارة العلمية الفعالة والسليمة كما يلي:

(1) الشمول : يعني ضرورة تغطية الإدارة لكافة جوانب ومجالات العمل في الهيئة الرياضية في حدود اختصاصاتها.

(2) التكامل : ويعني أن يتولى كل جزء في الهيئة الرياضية، جانب من التنظيم، حيث يؤدي مهام محددة متخصصة مع مراعاة أن تكمل كافة الأقسام الإدارية للهيئة الرياضية حتى تتحقق النتائج المرجوة.

(3) المستقبلية: ويعني ضرورة أن تعمل الإدارة الرياضية ليست للحاضر فقط بل للمستقبل أيضا من خلال أهداف وتطلعات في زمن آت، وهنا تظهر أهمية المستقبل باعتباره واجبا أساسيا من واجبات الإدارة الرياضية.

(4) الإنفتاح : ويعني أن تتميز الإدارة الرياضية في الهيئة ، بالانفتاح على البيئة التي تعمل من خلالها وتتأثر بها وتؤثر فيها .

2-7.خصائص الإدارة الرياضية:

تستخدم الإدارة كل الموارد المتاحة لتحقيق أهداف التنظيم بكل فعالية، وهذه الفعالية لها مستويات متدرجة يمكن توضيحها كما يلي:

إدارة فعالة —————> تحقيق كل الأهداف

إدارة غير فعالة —————> لا يوجد أي تقدم في تحقيق الأهداف

إدارة ذات كفاءة —————> لا تساهم الموارد في تحقيق الأهداف

فكلما زاد الانجاز زادت الكفاءة الإدارية وهذا يدل على كفاءة المسئول.